

بحيث قد كتب بعض أبياتها في بعض المؤلفات الشعبية ونسبها البعض للأُمير والبعض الآخر قال أن الربيط مجول الشعلان وقد ثبت أن الربيط هو باقي بن عقل كما أشرنا والله أعلم ومن قصائد بصري الوضيحي هذه القصيدة قالها عندما أسن وكان عند قبيلة الموايقة من السبعة وفي ذات مره شاهد فتاة تجمع الحطب فأرسل عليها أخيه الأصغر محيسن حيث كان يظن أنها تريده فذهب محيسن وهو لا يرغب أن بصري يستمر في الغزل وهو في هذه السن ولكنه ذهب لكي طاعة لأخيه فسلم على الفتاة وسألها عن موضوع لا علاقه له بموضوع بصري ثم عاد فقال لأخيه بصري لقد أوصلت رسالتك إلى هذه الفتاة فوبختني وقالت ألا يكف بصري عن غيه فسكت بصري ولم يصدق بما قاله أخيه وبعد مدة من الزمن رحلت العربان من بعد القطين على العد إلى المندا وتفرقوا فركب بصري جملة وتبع أهل الفتاة وحل ضيف عند أهلها ثم حصل له فرصة فكلّمها بموضوع ما حصل من أخيه وهل صحيح ما قيل عنها فقالت له أنه لم يطري لها هذا الموضوع وإنما سألها عن ضاله من الغم فقال الوضيحي يلوم على أخيه محيسن فيقول :

على ولدها تاخذ الليل ساعاه  
ترطن رطين تشلع القلب بعواه  
عساه يبري علة القلب بدواه  
بربور صيف وصاخنات شواياه  
وأن تاب يلقا من يرده وينهاه  
هوج العواصف ذاري الريح يذراه  
وش حيلة العينين لا دفقت ماه  
عساه على الحول تجمع عطياه  
لا بدهم من زوعة عقب الأضاحه  
دار أسريا لها منازل ومشحاه  
ما جاب لي علم وكيدٍ ولا جاه  
اللي يخم العلم من دون ملفاه  
يبي يرد القلب ينكس بعمياه  
سبحان ربي كمله ثم سواه

حنيت أنا حنت خلوج تهوبي  
وأن روحت وقت المسا والغروبي  
هاتوا طبيب الهند يكوي جنوبي  
ماكل ولو حظوا على الزاد روبي  
القلب عن طرد الهوى ما يتوبي  
وقلبي اللي مثل تبين الهبوبي  
حدرت أمش الدمع في ردن ثوبي  
من لامني بصخيفات العقوبي  
وخونت البدوان لو حضبوبي  
راعتها تلقط لأهلها عروبي  
وأرسلت مراسالي ولا سد نوبي  
يا الله لا ترزق خطات الكذوبي  
غرمول مجمول صغير عجوبي  
كن الصعو على خديده يدوبي